



الجزء ١٢ كانون الأول سنة ١٩٢٢ م الموافق ربيع الثاني سنة ١٣٤١ هـ المجلد ٢

اعمال المجمع العلمي العربي

تاريخه - اعماله - الغرض منه - اعضاؤه - اقوال العلماء فيه - طرق ترقيته

« تقرير السيد محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي الذي رفعه لحضرة صاحب الفخامة السيد صبحي بك بركات الخالدي رئيس الاتحاد السوري » .

مولاي الرئيس المعظم :

تعلمون ايدكم الله ان أهم المجمع الأدبية في جاهلية العرب سوق عكاظ ومربد البصرة . وأهمها في الاسلام المجمع الذي انشأه أمير المؤمنين المأمون العباسي في بغداد لنقل الكتب العلمية إلى اللسان العربي مؤلفاً من أهل الملل والنحل المتخالفين في العقائد المتفقين في السمي لأشرف المقاصد . وقد انشئت في الاندلس أيام عز العرب عدة مجامع وأشهرها على ما يظهر مجمع طليطلة الذي كان يجتمع فيه أربعون عالماً ثلاثة أشهر في السنة . وما عدا ذلك فمجالس أفراد قامت في أدوار مختلفة لم تنظم بقانون ولم تسر على خطة معينة فذهب أثرها بذهاب القائم عليها من ملك أو أمير عاقل أو عالم أو أديب عامل أما في حكومات الحضارة الحديثة فان فرنسا كانت من السابقات في انشاء المجمع العلمية والأدبية شأنها في كثير من أوضاع المدنية فأسس المجمع العلمي الفرنسي في باريس أوائل المئة السابعة عشرة للميلاد وكانت غايته تنقيح اللغة الفرنسية والنظر في نحوها وصرفها وشعرها ونقد كتابها وادبائها واجازة المهودين منهم وتنبيه الأنظار إلى

مدارسة كتبهم ووضع معجم للغة يكون العمدة والمرجع وما زال حتى يوم الناس هذا يدور على ذاك المحور ويرى من كل الحكومات التي تعاقبت على فرنسا ومن علماءها واغنياءها ضروب المعاونة المادية والأدبية حتى أصبحت اللغة الافرنسية لغة العلم والتجارة والسياسة في الغرب والشرق منذ عهد لويس الرابع عشر .

ولم يفتقل اسلوب المجامع إلى الشرق من الغرب في القرون الأخيرة إلا على عهد نابليون فانه اسس أواخر القرن الثامن عشر في مصر المجمع المصري ولم يبرح حياً إلى اليوم . ولما نهضت الشام ومصر في القرن التاسع عشر من ذلك السبات الطويل ونفضت عنها غبار عصور الانحطاط قامت في هذين القطرين المتجاورين عدة مجامع وجمعيات علمية ولغوية وأدبية فلم يكتب البقاء لواحد منها وذلك للعادة المتأصلة في نفوس بعض المشاركة من اضاعة الغرض العام أحياناً في سبيل الغرض الخاص وربما سعى أحدهم على غير استحياء في القضاء على مشروع يعتقد نفعه لانه لم يعد في جملة القائمين به أو نازعه المنازعون على الرياسة والتصدر .

وبمعنا هذا يشبه ولا نكران للحق في كثير من الوجوه المجمع الباريزي وعلى مثاله نسجنار بمصباح نوره استضاء فهو أثر من آثار الحضارة الفرنسية ممزوج بشيء من تقاليدنا مراعى فيه منافع مدنيتنا وآداب لغتنا وكلما طال العهد عليه يتطور بتطور المجامع الغربية ولا سيما المجمع الباريزي ويطرس اعضاؤه على أثر اولئك الأقطاب في الآداب من الأربعين الخلدنين وذلك على مقياس مصغر الآن يتسع باتساع دائرة المعارف في الأمة العربية .

كان المجمع العلمي العربي يعرف لأول أمره بالشعبة الأولى للترجمة والتأليف التي أسست على أثر تأليف الحكومة العربية في أواخر خريف سنة ١٩١٨ ثم جعلت هذه الشعبة ديوان المعارف وعين هذا العاجز رئيساً لها في ١٢ شباط ١٩١٩ موكولاً إليها النظر في أمور المعارف والتأليف وتأسيس دار آثار والعناية بالمكاتب ولا سيما دار الكتب الظاهرية ثم انقلب هذا الديوان باعضائه الثمانية ورئيسه إلى مجمع علمي في ٨ حزيران ١٩١٩ وأخذ على نفسه النظر في اصلاح اللغة ووضع الفاظ للمستحدثات العصرية وتنقيح الكتب واحياء المهم مما خلفه الاسلاف منها والتنشيط على التأليف والتعريب

وكان المجمع أخذ بترميم المدرسة العادلية أعظم مدارس الشافعية في دمشق وارجاعها إلى الطراز العربي القديم في الجملة وقد أنفقت الحكومة على هذا العمل نحو ٢٥٠٠ جنيه ثم أعطت ألفي ليرة سورية لمن كانوا يسكنونها فنزلوا لها عن حق التولية وما كانوا عمروه من غرفها فانتقل المجمع إليها وجعل فيها مقره وأنشأ له مكتبة خاصة ووضع الآثار التي أخذ يجمعها في بعض القاعات التحتمية في المدرسة وخصص الردهة الكبرى فيها للقاء المحاضرات والخطب العلمية والأدبية والتاريخية يلقيها أعضاؤه والاختصاصيون في العلوم من الوطنيين والأجانب وجعل المكتبة الظاهرية التي أنشئت في ١٥ شباط سنة ١٢٩٥ شرقية دار كتب عامة جهزها بما كان ينقصها من المطبوعات الحديثة بالعربية والتركية والفرنسية وغيرها وابتاع لها كثيراً من المخطوطات والرقوق والبردي وضمها إلى ما كان عندها مثله واشترك بمجلات علمية وصناعية عربية وغير عربية فأصبحت الخزانة الظاهرية دار مراجعة ومطالعة يقبل عليها الخاصة ومن نزل عن درجتهم كما أصبحت المدرسة العادلية قبالتها داراً عامة للآثار الإسلامية وغير الإسلامية . وتقدر قيمة ما في المتحف من الآثار بعشرات الألوف من الليرات وذلك بحسب تقدير من زارها من الاختصاصيين مثل رئيس متحف كلفورينا في اميركا ومدير الآثار في المفوضية العليا في بيروت ولم ينفق المجمع للحصول عليها سوى بضع مئات من الليرات كما لم ينفق على شراء الكتب المنتقاة أكثر من بضع مئات من الدنانير لأن كثيراً منها استهداه من العلماء والفضلاء من الوطنيين وغيرهم في الشرق والغرب .

أرسل المجمع لأول عهده بعثات إلى جهات لبنان الغربي والشرقي وتدمر وحمص وغيرها لجمع الآثار القديمة فحمل إلى دمشق بعضها واستهدى بعض الأعيان من العاديات والتحف كمية وضم ما كان منها مبعثراً في المدارس وغيرها . وبينما هو يشتغل بهذه الاعمال واصلاح الكتب المدرسية العالية ومادونها المؤلف منها والمعرّب ويهذب لغة الدواوين ويضع لها الكلمات الادارية كما يضع المدارس والمعلمين بعض المصطلحات العلمية الحديثة ويصحح اغلاط ارباب الأقلام صدر إليه الأمر بدعوى الضائقة المالية في آخر تشرين الثاني ١٩١٩ بصرف رئيسه وعضائه الثمانية الاعضوين فقط للاشراف على داري الكتب والآثار فبطلت حركته إلى أن عهد إلى هذا العاجز يوم ٧ ايلول

١٩٢٠ بوزارة المعارف فعاد المجمع إلى تنظيم جلساته ثم ضم اليه عضوين آخرين من أعضائه القدماء فاصبح أعضاؤه أربعة موظفين .

وكان أول عمل للمجمع لما عاد إلى نظامه ان أصدر مجلة المجمع العلمي العربي . وقد ظهر منها حتى الآن مجلدان ينشر فيها أعماله وأعمال أعضائه العاملين والمراسلين والشرفيين ممن تخيرهم ليعاونوه بعد البحث الطويل في الشام ومصر والعراق وتونس والجزائر ومراكش وأوربا وأميركا ويبعث بمجلته إلى أعضائه مجاناً وإلى أشهر الجامعات والجامعات ودور الكتب في القارات الأربع آسيا وافريقية وأوربا وأميركا وقد بلغ عدد من تبادلهم مجلة المجمع من هذه الجامعات والمكاتب والجامعات في أوربا ٨٥ .

وبذلك زادت شهرة المجمع في الأندية العلمية فاصبحت الجامعات والجامعات تهديه بكتبها ومذكراتها ومجلاتها وتدعوه بصورة رسمية إلى مؤتمراتها وقد دعي في هذه السنة إلى العيد المتوي للجمعية الآسيوية والباريزية وإلى عيد المجمع المالوكي في بروكسل ودعي في السنة الماضية إلى مجمع المستشرقين في ليبسيك .

واستنسخ الكتب العربية النادرة القديمة المتعلقة خاصة بتاريخ سورية وآدابها وذلك من مكاتب أوربا وغيرها بالقلم أو بالتصوير الشمسي ولا يزال يستهدي الكتب والمطبوعات والمجلات من جامعات أوربا وأميركا وجامعاتها وعلمائها ولا سيما بجامعات فرنسا ووزاراتها وجامعاتها حتى تجمع لديه كميات وافرة من كرم الكرماء بالعلم زاد بها مجموعة مكتبته الخاصة ودار الكتب العربية فبلغت الأولى زهاء الف وثمانمائة مجلد والثانية اربت على تسعة الآف مع انها منذ تأسيسها قبل أربعين سنة إلى أن تولاهها المجمع لم تزد على أربعة آلاف مجلد . وكان المجمع يلقي المحاضرات في موضوعات علمية وأدبية على الجمهور مرة كل اسبوعين فانشأ يلقيها مرة في الاسبوع وهو يفكر الآن في القاها مرتين أو أكثر كل اسبوع لتتخرج من المحاضرين في المستقبل جماعة يصلحون للتدريس على مقاعد مدرسة الآداب التي تضاف إلى الجامعة السورية المؤلفة الآن من معهدين فقط الطب والحقوق . وقد زاد الاقبال على سماع تلك المحاضرات حتى قدر معدل المستمعين كل مرة من طبقات مختلفة باكثر من مائتي مستمع معظمهم من الوجهاء والفضلاء والادباء وطلاب المدارس العالية ولا يقل عدد المختلفين يومياً إلى داري الآثار والكتب عن ثمانين مطالعاً

وزائراً وهي نسبة محمودة إذا قسناها بعدد من كان يختلف إلى المحاضرات منذ سنتين وما كانوا يزيدون على الخمسين إلا نادراً وبمن كان ينشئ دار الكتب قبل ان تربط إدارتها بالمجمع وكانت تمضي الايام ولا يدخلها الا نسخ أو متفرج على جلودها ورفوفها وقبتها ومفصلها واخذ المجمع بعد عطلة الصيف الماضي يعقد جلسات علنية اسبوعية يحضرها اعضاؤه وطائفة ممن يدعوم من أهل الفضل والأدب فتتلى عليهم اعمال المجمع الاسبوعية ويطلعهم على الرسائل الواردة عليه من الأقطار في الموضوعات العلمية والأدبية ويعرض عليهم مبادلات الكتب والمجلات وما اهدي اليه من الآثار والأسفار وتؤخذ آراؤهم ويستشارون فيما يعرض للمجمع ويتناقشون في الالفاظ الواجب وضعها والاعلاط الشائعة المتحتم الاقلاع عنها ويفكرون في تنظيم داري الكتب والآثار على احدث طرز وقد وضع برنامجات وفهارس لها وهياً للزائرين منذ أسس سجلات تدون فيها اسماؤهم وملاحظاتهم وقد بلغ عدد من زاروها زهاء خمسة آلاف بينهم كثير من الممتازين من السوريين والمصريين والقريبيين ولم يقصر أعضاء المجمع في وضع تآليف وتصحيح رسائل وكتب نادرة قديمة والتعليق عليها وقد طبع بعضها واعد الباقي للطبع والنشر ولولا ضيق ميزانيته والتعطيل الذي طرأ عليه مدة طويلة لنشر طائفة صالحة من هذا القبيل . وبواسطة المجمع صححت نية بعض فضلاء الأعيان مؤخرأعلى وضع جوائز مالية للمؤلفين في موضوعات عينوها والمجمع هو الحكم وواضع القيود والشروط . وكان المجمع اجاز من ميزانيته بعض المجيدين من الكتاب والعلماء بمقدار من المال وبابتياح كمية من كتبهم ورسائلهم تنشيطاً لهم وقد أرسل المجمع مدير المتحف لتلقي علم الآثار على أعظم علماءها في مدرسة اللوفر بباريز لينظم دار الآثار على اسلوب علمي يستفاد منه فيغدوا المتحف مفخراً من المفاخر القومية وفي نية المجمع ان يزين لاحد من درسوا الدروس الوسطى . من ابناء سورية لينقطع إلى مدرسة السجلات Ecole des chartes في باريز فيحسن بعد ثلاث سنين تنظيم دار الكتب على اسلوب علمي عملي حديث .

وهكذا يدأب المجمع في خدمة العلم واللغة والآداب ويوسع دائرتها ويمهد الطريق أمام السوريين للاستفادة منها ليكون مرجعاً ثقة للكافة وهو يجب على اسئلة ترد عليه من العلماء أو يعارض بعض الكتب التي يطبعها المستشرقون على ما في دار

الكتب العربية من الامهات المخطوطة وبذلك يخدم الاسم السوري خاصة والعربي عامة ويتقايض علماء العرب مع المشتغلين بعلومهم من الافرنج ضروب المعارف والافكار النافعة للمجمع العلمي أعضاء موظفون وهم لجنة الادارية وعددهم في دمشق ثلاثة فقط ورئيس وله احد وسبعون عضواً شرفيين فاعضاؤه الشرفيون في دمشق وهم يحضرون جلسة المجمع الاسبوعية واعضاؤه في غير دمشق يرسلون المجمع بأرائهم ويشاركونه في عمله العلمي فالمجموع خمسة وسبعون عضواً ويسمى اسماءهم ومواطنهم واشارةً إلى بعض ما تفردوا به من المباحث التي دعت المجمع إلى ضمهم اليه :

(١) الاستاذ السيد انيس سلوم

(٢) الاستاذ الشيخ عبد القادر المغربي

(٣) الاستاذ السيد عيسى اسكندر المعلوف

« هؤلاء الثلاثة اعضاء موظفون »

(٤) العلامة الاستاذ الشيخ سليم البخاري رئيس علماء دولة دمشق صاحب المباحث

العلمية والدينية واللغوية .

(٥) الاستاذ سليم بك عنحوري صاحب كنز الناظم وسحر هاروت وبدائع ماروت

وغيره من الكتب الأدبية واللغوية في دمشق .

(٦) الاستاذ فارس بك الخوري العالم الحقوقي المحقق صاحب المقالات والابحاث

المنشورة في كثير من المجلات والصحف في دمشق .

(٧) الاستاذ الشيخ عبد الرحمن سلام صاحب المقالات في الأدب واللغة والشعر

في دمشق .

(٨) الاستاذ الشيخ عبد القادر المبارك اللغوي المشهور بابحاثه ومحاضراته في دمشق .

(٩) الاستاذ الياس بك القدسي صاحب المؤلفات في البحث عن عادات الشرقيين

وغير ذلك من الابحاث المنشورة في كتب الجامع العلمية الأدبية وهو يحسن

اليونانية القديمة والحديثة احسانه للفرنسوية ويمتاز باضطلاع بالاربية الفصحى

والعامية في دمشق .

(١٠) الاستاذ السيد عبد الله رعد صاحب المقالات المشهورة في بلاد الحبش

وعاداتها ولغتها وهو أخصائي بلغة الاحباش احدى أمهات اللغات السامية في دمشق .
(١١) الاستاذ السيد سليم الجندي صاحب تاريخ المعرة المخطوط وصاحب المقالات اللغوية والأدبية في دمشق .

(١٢) الاستاذ الدكتور مرشد خاطر بك صاحب الأبحاث اللغوية الطبية الخطيب الاديب في دمشق .

(١٣) المطران ميخائيل بنخاش صاحب الأبحاث في اللغة السريانية واللاتينية وغيرها في دمشق .

(١٤) الاستاذ رشيد بك بقدونس صاحب المباحث اللغوية والأدبية الجيدة في دمشق .
(١٥) الاستاذ كليان هوار Huart من أعضاء المجمع الأدبي ومن أعضاء الجمعية الآسيوية بباريز صاحب التأليف الكثيرة وناشر كتاب البدء والتاريخ .

(١٦) الاستاذ المسيو دوسو Dussaud الاثري في متحف اللوفر بباريز صاحب المصنفات النافعة في العرب قبل الاسلام في الشام وفي الصفا وجبل الدروز واللغة الصفوية وفي بلاد النصرية وغيرها .

(١٧) الاستاذ المسيو غابرييل فران Ferrand الوزير المفوض أحد أعضاء الجمعية الآسيوية الفرنسية وناشر كتاب الملاح البصري العربي ابن ماجد .

(١٨) العلامة المسيو ماسنيون Massignon أستاذ علم الاجتماع الاسلامي في كوليج دي فرانس بباريز وصاحب التأليف والمقالات المفيدة ولا سيما في الحلاج والمتصوفة في الاسلام .

(١٩) الاستاذ العلامة السنيور جويدي Guidi أحد أعضاء مجلس الاعيان في رومية وشيخ المشرقيات في اوربا وصاحب التأليف والأبحاث المهمة بالعربية والاطالية ومن أساتذة الجامعة المصرية سابقاً .

(٢٠) الاستاذ البرنس لبوني كابتاني Gaetani صاحب تاريخ الاسلام باللغة الايطالية ظهر منه سبعة مجلدات ضخمة وسفير ايطاليا في واشنطن اليوم .

(٢١) الاستاذ نالينو Nallino معلم العربية في جامعة رومية وصاحب التأليف لكثيرة وناشرها مثل كتاب زييج البتاني وعلم الفلك عند العرب ومن أساتذة الجامعة المصرية سابقاً .

- (٢٢) الأستاذ غريفيني Griffini أستاذ العربية في جامعة ميلانو في إيطاليا
وناشر الكتب والأبحاث الجليلة على العرب بالعربية والإيطالية وهو اليوم ينظم دار
الكتب السلطانية في قصر عابدين بمصر .
- (٢٣) الأستاذ الأب آسين Asin مدرس العربية في جامعة مجريط في إسبانيا
وصاحب التأليف الكثيرة بالإسبانية ومنها كتابه الذي أورد فيه أدلة تاريخية على أن
شاعر الطليان دانتي في كتابه جهنم قد أخذ عن المعري في رسالة الغفران
- (٢٤) الأستاذ دافيد لويس Lopès أستاذ العربية في جامعة لشبونة عاصمة
البورتغال وناشر كتب عربية مفيدة
- (٢٥) العلامة الأستاذ براون Browne ناشر الكتب المفيدة بالعربية والفارسية
من أساتذة جامعة كمبريج في إنكلترا
- (٢٦) العلامة الأستاذ بثن Bevan أستاذ العربية في جامعة كمبريج وناشر
كتاب مناقضات جرير والفرزدق
- (٢٧) العلامة الأستاذ مرجليوث Margoliouth مدرس العربية في جامعة
أكسفورد وناشر الكتب المفيدة بالعربية والإنكليزية ولا سيما معجم الأدباء لياقوت
والأنساب للسمعاني ونشوار المحاضرة للتونخي .
- (٢٨) العلامة الأستاذ هوتسا Houtsma مدير تأليف دائرة المعارف الإسلامية
في أوترخت من بلاد هولاندة وصاحب التأليف الكثيرة ومما نشره تاريخ اليعقوبي
- (٢٩) العلامة سنوك هرغرون Snouck hurgronje أستاذ العربية في جامعة
ليدن وعميدها وإمام الفقه الإسلامي والأصول والحديث والتفسير في أوربا كلها
- (٣٠) الأستاذ اراندونك Arendonk مؤلف تاريخ المعتزلة وصاحب المقالات
المنشورة في الموسوعات الإسلامية وغيرها من أساتذة جامعة ليدين في هولاندة
- (٣١) العلامة هومل Hommel أستاذ اللغات السامية في جامعة مونيخ عاصمة
بافاريا وصاحب التأليف والأبحاث المهمة باللغة الألمانية .
- (٣٢) الأستاذ ميتفوخ Mittwoch أستاذ اللغة العربية في مدرسة اللغات
الشرقية في برلين وناشر أبحاث مهمة عن العرب

- (٣٣) العلامة سخاو Sachau مؤسس مدرسة اللغات الشرقية في برلين ونشر كتاب الطبقات الكبير لابن سعد وكتاب البيروني في مذاهب الهند وغيره .
- (٣٤) العلامة بروكلمان Brockelmann أستاذ العربية في جامعة هالي ونشر الأبحاث المفيدة ومؤلف كتاب تاريخ آداب اللغة العربية .
- (٣٥) الاستاذ ريشارد هارتمان Hartmann في جامعة ليبسيك صاحب المقالات والأبحاث المتعلقة بالعرب .
- (٣٦) الاستاذ هوروفيتس Horovitz أستاذ العربية في جامعة فرنكفورت بالمانيا ونشر عدة كتب للعرب وأبحاث ومقالات في العربية والالمانية .
- (٣٧) العلامة زيترستين Zetterstéen أستاذ العربية في جامعة اوبسالا في اسوج ونشر عدة كتب بالعربية .
- (٣٨) الاستاذ موبرج Moberg مدرس العربية في جامعة لوند في النرويج .
- (٣٩) الاستاذ بدرسن Pedersen أستاذ العربية في جامعة كوبنهاغ عاصمة الدانيمرك وصاحب الأبحاث المفيدة بالدانيمركية والالمانية .
- (٤٠) العلامة الاستاذ بول Buhl الدانيمركي أحد المؤازرين في الموسوعات الاسلامية المشهود لهم بمعرفة أحوال العرب .
- (٤١) العلامة اوستروب Oeustrup أحد أساتذة اللغات السامية في جامعة كوبنهاغ معروف بأبحاثه الشرقية .
- (٤٢) الاستاذ موجيك Mzik ناشر الكتب المفيدة العربية في دار كتب الأمة في فينا عاصمة النمسا .
- (٤٣) الاستاذ جير Geyer في جامعة فينا احد المستعربين من النمساويين وله ابحاث ومقالات .
- (٤٤) الاستاذ كوفالسكي Kowalski استاذ العربية في جامعة قراقو من اعمال بولونيا وله مقالات وفصول حسنة .
- (٤٥) العلامة موسيل Musil استاذ اللغات الشرقية في براغ عاصمة التشيكوسلوفاكيا ومؤلف الأبحاث الكثيرة عن هذه الديار المعروف عند البادية من

- أهلها باسم الشيخ موسى الرويلي لانه قضى بضع عشرة سنة في صحابة عشيرة الرولة .
- (٤٦) العلامة المسيو مونتيه Montet استاذ اللغات السامية في جامعة جنيف في سويسرا وعميد اساتذتها المعروف بأبحاثه الدقيقة عن الاسلام والعرب .
- (٤٧) العلامة الاستاذ هيس Hess مدرس العربية في جامعة زورينخ في سويسرا المشهور بأبحاثه الاثرية .
- (٤٨) الاستاذ المسيو ميشو بلير Michaux Bellaire صاحب الابحاث المفيدة والتأليف المتعة بالافرنسية عن بلاد مراکش نزيل طنجة .
- (٤٩) الاستاذ العلامة الشيخ محمد بن أبي شنب احد اساتذة كلية الآداب في الجزائر وصاحب التأليف المتعة .
- (٥٠) الاستاذ العلامة المسيورينه باسيه Basset عميد كلية الآداب في مدينة الجزائر وصاحب التأليف والابحاث الكثيرة المفيدة .
- (٥١) العلامة السيد حسن حسني عبد الوهاب من اساتذة الخلدونية في تونس وناشر الكتب الكثيرة والابحاث المفيدة باللغتين العربية والافرنسية ولا سيما في آداب تونس وتاريخها وحضارتها واصول سكانها .
- (٥٢) العلامة المسيو مارسيه Marçais المستشرق الفرنساوي المعروف بأبحاثه عن الإسلام والمسلمين في افريقية نزيل تونس .
- (٥٣) الاستاذ المسيو ارتوركي Guy قنصل فرنسا في طرابلس الغرب وناشر ابحاث نافعة بالعربية وغيرها .
- (٥٤) الاستاذ السيد امين الريحاني صاحب الكتب والرسائل المعروفة بالعربية والانكليزية منها نقل رباعيات المعري ولزوم مالا يلزم شعراً إلى الانكليزية .
- (٥٥) العلامة الامير شكيب ارسلان صاحب الابحاث المشهورة وناشر عدة كتب بالعربية ومنها القيمة لابن المقفع ورسائل الصابي وغيرها وهو مشهور بتوسله وشعره .
- (٥٦) العلامة أحمد تيمور باشا اللغوي المؤرخ صاحب الابحاث اللغوية المفيدة ومصحح اغلاظ لسان العرب وصاحب معجم الالفاظ العامية المصرية وواقف اكبر مكتبة عربية في الشرق في القاهرة .

- (٥٧) العلامة أحمد زكي باشا صاحب التأليف المتمعة والابحاث المهمة في حضارة العرب وناشر ذخائر الكتب العربية ومنها نكت الهميان والتاج للجاحظ والاصنام لابن الكلبي وواقف مكتبة مهمة لاتقل عن عشرة آلاف مجلد في القاهرة .
- (٥٨) العلامة الدكتور يعقوب صروف أحد منشئي المقتطف وصاحب الابحاث والتأليف المشهور .
- (٥٩) العلامة الاستاذ أحمد بك كمال الاثري المشهور مدير المتحف المصري وصاحب التأليف الكثيرة المفيدة منها الحضارة القديمة والمعجم المطول في مشاركة الالفاظ العربية المصرية .
- (٦٠) العالم الشيخ أحمد الاسكندري في دار العلوم والجامعة المصرية بالقاهرة وصاحب الابحاث اللغوية الدقيقة .
- (٦١) العلامة رفيق بك العظم صاحب اشهر مشاهير الاسلام وغيره من الابحاث والرسائل والمقالات العلمية المفيدة نزيل القاهرة .
- (٦٢) العلامة الشيخ خليل الخالدي الرحالة المشهور ولا سيما في معرفة الكتب والمؤلفين في القدس .
- (٦٣) العلامة الشيخ سعيد الكرمي المشهور بابحاثه وعلمه نزيل عمان .
- (٦٤) العلامة الشيخ أحمد رضا المعروف بابحاثه وتأليفه من علماء جبل عامل .
- (٦٥) العلامة جبر افندي ضومط استاذ العربية في الجامعة الاميركية في بيروت وصاحب التأليف المدرسية المتمعة .
- (٦٦) الاستاذ الاب لويس شيخو منشيء مجلة المشرق وصاحب التأليف الكثيرة والابحاث المفيدة وناشر كثير من الكتب العربية منها تهذيب الالفاظ لابن السكيت والالفاظ الكتابية للهمداني وتاريخ بيروت لصالح بن يحيى وحماسة البحاري وغيرها .
- (٦٧) الاستاذ بولس الخولي مدير مجلة الكلية ومن اساتذة الجامعة الاميركية المشهور بابحاثه العلمية ولا سيما في التربية والتعليم .
- (٦٨) الاستاذ الفيكونت فيليب طرازي مدير دار الكتب الكبرى في بيروت وصاحب تاريخ الصحافة وغيره .

(٦٩) العلامة الأستاذ الشيخ عبد الله البستاني اللغوي المحقق المشهور .

(٧٠) الأستاذ السيد جرجي بني صاحب مجلة المباحث في طرابلس الشام ومؤلف

تاريخ سورية وغيره .

(٧١) الأستاذ الشيخ بدر الدين النعساني ناشر عدة كتب مهمة وصاحب كتاب

التعليم والارشاد في حلب .

(٧٢) الأستاذ قسطنطين بك الحمصي صاحب كتاب الانتقاد وغيره في حلب .

(٧٣) الأستاذ زكي بك مغامر الكاتب المحقق باللغتين العربية والتركية نزيل الاستانة

(٧٤) العلامة الأستاذ السيد محمود شكري الألوسي صاحب كتاب بلوغ الأرب

وغيره من الكتب والرسائل الممتعة في بغداد .

(٧٥) العلامة الأب انستاس ماري الكرملي صاحب مجلة لغة العرب ومؤلف تاريخ

بغداد المشهورة بأبحاثه اللغوية والتاريخية المنشورة في أهم المجلات الشرقية والغربية في بغداد

اصحاب هذه الشخصيات الراقية هم الذين يؤلفون مجعنا ومنهم يستمد مادته العلمية

وبافكارهم يسترشد . والليد يدرك ان هذه الطبقة الراقية من أجيال الناس إذا تناغمت

وكثر تناغمتها لا بد أن تأتي بفوائد يعود نفعها على احياء العلم والحضارة . واني يسؤني

في هذا المقام ان اذكر من فجع بهم المجمع العربي منذ تأسيسه وهم أربعة علماء اعلام

عدّ فقدم اجزل الله ثوابهم خسارة على آداب العرب وعلومهم وهم استاذنا العلامة

الكبير الشيخ طاهر الجزائري المشهور بخدمته للمعارف والعلم في الشام ومؤسس خزانة

الكتب الظاهرية بدمشق وخزانة الكتب الخالدية في القدس الذي نشر اكثر من

ثلاثين مجلداً من تأليفه واحيا عشرات من كتب العرب في مصر والشام . والاستاذ

السيد نخلة زريق من كبار علماء اللغة ومن الواقفين على اسرارها في القدس . والاستاذ

مارتين هارتمان صاحب الابحاث والتصانيف النافعة في العرب واحد اساتذة مدرسة

اللغات الشرقية في عاصمة بروسيا . والعلامة الاستاذ غولد صهير صاحب التأليف

والابحاث الكثيرة بالعربية والالمانية ومدرس التفسير والحديث والاصول والفقه

وآداب العرب في جامعة بودابست عاصمة المجر . وهو الذي صح فيه مقاله صديقنا

الاستاذ أحمد زكي باشا المصري في الاستاذ درانبورغ وقد دخل عليه في مدرسة

اللغات الشرقية بباريز وهو يدرس تفسير القرآن الكريم : فقال وجدت اسرائيليا يدرس كتاب المسلمين لجماعة من المسيحيين .

* * *

لما انشئ المجمع العلمي العربي في دمشق ونمي خبر اعماله إلى المجمع العلمية في الغرب وردت عليه رسائل التهئة والتشجيع من امم مختلفة واطهرت الاندية العلمية سرورها بالمولود العربي الجديد الذي هو أول واحد من نوعه في الأقطار العربية نظم بنظام المجمع الغربية وقام بايدي أهل البلاد وقد ابلغت بعض المجمع العلمية في فرنسا اعضاءها بتأليف مجمعا في جلساتها العامة والخاصة فصفق الاعضاء مبتهجين ببنيامين المجمع على ماذكروا ذلك في محاضر جلساتهم المنشورة في مذكراتهم ومجلاتهم .

واليكم الآن بعض ماجاء المجمع في أدوار مختلفة من عبارات التنشيط نأخذها من رسائلهم المطولة المحفوظة عندنا بدون تعيين زمان ومكان دليلاً على حسن وقع هذا العمل من نفوس العلماء والباحثين .

قال الاستاذ دوفيدو رئيس الاكاديمية الليبشية في رومية ماتعريبه : ولا شك في ماينجم عن هذا العمل من النفع العظيم والفائدة الكبرى إذ هي الوسيلة الوحيدة في احياء اللغة بل قل في احياء اللغة العربية نفسها إذ لاحياء الأمة إلا بلسانها كما لا يخفى على كل ذي بصيرة .

وقال العلامة الاستاذ جويدي أحد ائمة المشرقيات في ايطاليا مانصه : وأرجو ان المجمع العلمي يفوق على النظامية المشهورة وعلى دمشق أيضاً تصح التسمية « أم الدنيا وسيدة البلاد »

وقال العلامة بروكلهان من شيوخ المشرقيات في المانيا مانصه : واني لارجو ان العلوم فخر العرب في الأزمان الماضية ترتقي باعمال المجمع الجليل إلى الدرجة العليا فتتير بنهراسها كل أقطار العرب وغيرهم وتهديهم إلى ذروة التمدن والثراء

وقال العلامة غريفيني استاذ العربية في جامعة ميلانو مانصه : واملي عظيم بان تكون هذه النهضة ابتداء توزيع العدل والمعارف النافعة بين امم البحر المتوسط وفقاً لمبادئ الحق والحرية - حرية الأمم والأوطان - وان تكون نهضةكم الأدبية والعلمية

فجر عهد جديد في العالم العربي الاسلامي فجر عهد الاحرار في بلادهم والكرماء مع ضيوفهم .

وقال العلامة تيودورسكو رئيس جامعة ياسي في رومانيا ماتعريبه : اهنئكم واهنيء الأمة العربية بهذه الهمة السنية التي تبدلونها لترقية العلوم وتقدمها في بلادكم ومن مسعداتنا ان نعقد مع مجعكم علاقات علمية لاننا نعتقد ان احسن العلائق بين الشعوب المتعدنة الروابط المؤسسة على التهذيب العقلي

وقال السنيور فريراريا الايطالي ماتعريبه : ستضاف صفحة جديدة من تاريخ العالم إلى الصفحات القديمة المتعلقة بهذه الأمة القديرة الذكية النابغة واعني الأمة العربية . وقولنا المجمع العربي يعدل قولنا احياء العرب . وهذا يدركه الناس احسن ادراك وهو جدير بالاعجاب

وقال العلامة دوسو الأثري الفرنسي ماتعريبه : ان المتحف كالمكتبة مركز للدروس العالية وناهيك بماله من المناقذة في الاحتفاظ بمظاهر الفن العربي التي بلغت من الشهرة المبالغ ولا أرى بي حاجة إلى الافاضة في اجتذابه لقلوب السياح فانه سيمهد لهم السبيل إلى التعمق في معرفة البلاد

وقال العالم الدكتور كوفلسكي استاذ اللغات الشرقية في جامعة قراقو في بولونيا باسم اساتيد دار الفنون والمجمع العلمي البلوني ماتعريبه : وانا لارجو ان يكون مجعكم قطباً للعلم العربي ومنبع الحرية والمدنية في بلادكم وان يربط حسن العلائق بين وطنكم ووطننا . وقال العلامة مرجليوث استاذ العربية في جامعة اكسفر د مانصه : واننا لم نزل على قلة معرفتنا باذلين جهدنا في ترقية العلوم الشرقية لازال مجعكم العلمي ناشر لوائها ورافع علمها وموقد نيرانها ومكرم جيرانها

وقال العلامة المارشال ليوتي الفوض العام في مراکش ماتعريبه : ثقوا كل الثقة بانني سأفرغ مجهودي ابدأ في التقريب بين قطري الاسلام الكبيرين وهما سورية ومراكش حتى يستتم الاتصال بين علمائها وتستحكم الأواصر الشديدة بين هذين القطرين بفضل تعارفها وتوادها

وقال رئيس المجمع العلمي البرومي في برلين مانصه : وانا لارجو لشقيقنا المجمع

العلمي الأدبي في دمشق ان يتمكن من اعادة الشهرة السالفة التي كانت للعالم الاسلامي في العلم والأدب وان يوفق إلى اعلاء شأن المدنية العربية في العلوم والفنون والآداب والاخلاق التي تلائم عظمة الشعوب العربية النازلة في شقي الكرة الأرضية .

وقال الاستاذ فران من علماء المشرقيات في باريز ماتعريبه : تعلمون ما أعلقه من المنافع على تعاون العاملين في الشرق والغرب . ولطالما تبادل الشرق والغرب افكاراً كثيرة بيدانهما لم يخلقا إلا ليتفاهما . وان الصداقة القديمة بين الفرنسيين والسوريين برهان آخر على وجوب الاتصال الودي بين دمشق وباريز

وقال العلامة هوتسا مدير دائرة المعارف الاسلامية في هولاندة ماتعريبه : وثقوا باني ارى مثلكم ان من واجبنا تقوية الصلات التي تجمع بين المشتغلين في الشرق والغرب للحصول على غاية واحدة هي خدمة العلم الاسلامي

وقال أيضاً : وبديهي ان علماء المشرقيات من الهولانديين يهتمون جد الاهتمام بالعمل الباهر الذي تقومون به في الشام لاحياء هذه الآداب لتعيدوا للعرب ما كان لهم قديماً من المقام المحمود في ساحة العلم البشري

وقال العلامة الدكتور هيس استاذ العربية في جامعة زوريخ في سويسرا ماتعريبه : لست أقل منكم اعتباراً بعملكم في تأسيس مجمع علمي غايته خدمة العلم العربي في بلادكم ولطالما اسفت وانا في مصر لكون الوطنيين ماعدا بضعة مشايخ أمثال محمد عبده والشنقيطي يتساهلون كل التساهل في دراسة هذه المدنية الاسلامية البديعة التي نعجب نحن بها لما نقرأه من آياتها في كتب مشاهير المؤلفين أمثال ياقوت والبيروني والخوارزمي وابن خلدون الخ يزهدون في مدنيتهم ليمثلوا بنصف تربية أوربية في المدارس التي قلما تهتم بتعليمهم عظمة الآداب التاريخية والجغرافية والعلمية التي خلفها اجدادهم . فاهنئكم إذا لقبضكم على زمام أجمل العصور في تاريخكم

وقال العلامة سنوك هروغرون استاذ العربية في جامعة ليدن في هولاندة مانصه العربي : والفضل كله لكم ولجمعكم . واطلعت طلاب العلم العربي من أهل بلادي على اعداد المجلة وبيئت لهم انها علامة احياء العلوم الشرقية معجزة في جنسها مسكتة لمن ينكر استمرار التمدن العربي وأوضحت لهم عدم قدرة احدنا على تصنيف مقالة من مقالاتها

ولو استغرق عمره في طلب علوم العرب

وقال العلامة ماسنيون استاذ علم الاجتماع الاسلامي في كولييج دي فرانس في باريز ماتعريبه : وعسى ان يوفق اعضاء المجمع العلمي العربي إلى العمل يداً واحدة مدة طويلة كالتقائمين على الجنان يتوفرون على انماء أزهار النخيل في مغارسه ليتضاعفوا على مزج التريبتين العقليتين الشرقية والغربية في سورية .

• • •

هذا مثال من حسن ظن علماء المشرقات المستعربين في المجمع العربي ولو أردت ان أورد ما قال العرب وعلمائهم ورجال الصحافة في هذا المعهد وما كتبه الاعضاء غير العرب للمجمع شكراً له على وضع ثقته بهم فعدوا انتخايم فخراً عظيماً لهم وحرصوا على خدمته حرصهم على خدمة اعز شيء عليهم لطال المقال . بقي ان نقول ان المجمع لا ينفق مالا طائلاً كما يدعي بعضهم فان فصل الرواتب من ميزانيته لا يتجاوز الـ ٢٧٠٠ دينار سوري وفصل النفقات ٢٨٠٠ ليرة سورية وهذه قلما تصرف له بمعنى ان المجمع في هذه السنة لم يكلف الأمة أكثر من ثلاثة آلاف وكسر دينار سوري . وإذا قلنا المجمع فدار الكتب والآثار داخلتان فيه .

لاجرم ان المجمع لم يثبت في الحقيقة إلا بمعاوضة الحكومة الوطنية له معاضدة مالية وكذلك فعلت الحكومة المنتدبة فهيات له طرق ارتقائه وعاونته معاونة أدبية وهي بالطبع أعرف من غيرها بما تحمل هذه الشجرة من الثمرات الطيبة لبلاد وكل الها ارشادها لما فيه سعادتها وتعليمها علماً يؤهلها للحياة الاجتماعية الراقية فقد قال سعادة الكولونيل كاترومندوب المفوض السامي في دمشق من خطاب له القاه في دار الحكومة في أول أيلول سنة ١٩٢١ مانصته^(١) « هذا المعهد العلمي الحافظ للغتك ولبلاغتك القومية هو منبت علوم تجدد بها أهل الأجيال الحديثة الارتباط الذي يصلها باسلافكم المجيدين . وليبق هذا المعهد الشريف على الدوام مظهر عناية الحكومة المنتدبة والأمة الفرنسية المولمة بالعلوم العقلية والتي كانت دائماً معجبة بمدنيتكم العربية وهي تتمنى تقدم مجمعكم العلمي » .

(١) يراجع الخطاب في مجلة المجمع في السنة الأولى ص ٢٧٨

وبعد فاذا قد تحقق ان مجعنا العلمي هذا أصبح مرتبطاً بحكومة الاتحاد وهو الأصلح له فان المعقول أيضاً أن يبقى عنصراً نامياً في جسم الجامعة السورية ينفخ في ابنائها روح الآداب والتجدد ويهيئهم لاستعادة امجاد الأجداد وإذا قوي العزم على توسيع دوره فهو يبرز ثلاثة أعضاء على الثلاثة أعضاء الموظفين ينتخبهم المجمع من الدول السورية الثلاث بحسب نظامه الداخلي ومصادقة الحكومة على انتخابهم وتعديل الرواتب تعديلاً طفيفاً يتعادل مع جلالة العمل ثم توضع في الميزانية للسنة المقبلة ستة آلاف ليرة سورية لتأسيس داري كتب وآثار في مدينة حلب فيكون للشهباء ما لشقيقتها الفيحاء من مثل هذين المعهدين وبذلك يتمكن المجمع من جمع آثار شمالي سورية في متحف حلب وآثار جنوبها ووسطها في متحف دمشق ويضم في عاصمة سورية الشمالية ما تفرق في المكاتب والبيوت من كتب الاسلاف ويبتاع لها ما تشتد اليه حاجة كل طالب علم من الأسفار في مختلف العلوم .

ان تأسيس داري كتب وآثار من أهم الأعمال العلمية لمدينة حلب لأنها كانت قديماً كما لا يخفى مركزاً من مراكز العلم في سورية فلا تلبث بهما ان تستعيد مكانتها العلمية في القرون الوسطى فتكون مثابة للعالمين والمتأديين والطالبيين المستفيدين وبذلك نحفظ بالمال الباقية من مدينتها الزاهرة نصوصها بهذين المعهدين من التمزيق والتفريق والتحريق والتفريق ، ولو كتب لحلب ودمشق ان ينشأ فيها منذ القديم معهدان من هذا القبيل وان تدير ادارتها سيراً متساوياً مطرداً وتنظم على أحدث الأساليب - لقدّر اليوم ما حوياً بالملايين من الليرات ولكان لعامة البلاد منها مورد ربح بتكثير عدد السائحين إلى هذه الديار ولنشأ منها مدرستان جامعتان تؤثران الأثر المطلوب في عقول ابناء هذا القطر المحبوب .

ليست حلب وحدها جديرة بأن يكون لها من بين المدن السورية متحف ومكتبة فان حمص وحماة واللاذقية وطرابلس وصيدا والسويداء وتدمر وبعبك وغيرها من مدن الشام التي كان لها شأن في التاريخ تستحق ان يكون لها مثل هذين المعهدين على صورة مصغرة كما هو الحال في بلدان الغرب وبذلك تحصل المنافسة بين البلاد وتمتاز كل مكتبة أو متحف بأشياء قد لا يسقط عليها المرء في أكبر متحف وأكبر مكتبة وتكون تحفها واعلاقتها محلية صرفة .

رأيت دور الكتب والآثار في عشر ممالك من ممالك أوروبا في فرنسا وانكلترا
 والمانيا وهولانده والبلجيك وسويسرا والمجر والنمسا وايطاليا واسبانيا ورأيت غرام
 تلك الأمم بالاحتفاظ بالآثار الضئيل دع الجليل من تاريخ اجدادهم وشهدت اقبالهم على
 المطالعة والمراجعة في دور كتبهم العامة ومكاتب الاحياء والشعب ورأيت نموذجات
 مهمة من مجامعهم وحضرت مفاوضاتهم وعناية كل أمة بما يُعْمَلِي شأن لغتها والمعالم
 النافعة لأمتها - رأيت كل هذا وكدت اياأس لزهدينا في مثل هذه الأمور النافعة واني
 لاخجل ان أورد على مسامعكم فكراً مفروغاً منه أصبح من البديهيات المسلم بها عند كل
 عاقل في الأرض لم تختلف أمة في معنى فائدته في تربية العقول والأذواق . وهل
 الثروة والمدنية إلا مجموعة عقل وذوق .

ان مانراه كل يوم من اثر النهوض في الشعب السوري وتحفزه إلى التعلم والأخذ
 بما اخذ به أهل الحضارة الحديثة من أسباب الارتقاء والنماء يبعث فينا ميت الرجاء
 ويوسع دائرة الأمل فنفرح بالحاضر ونبسم للمستقبل . وما الجماع والمدارس والمتاحف
 والمكاتب والمصانع والمعاهد إلا صورة من صور الأمة تمثلها أحسن تمثيل . ومهما بذلت
 الحكومات في هذا السبيل ففوة الأمة فوق قوتها ولذلك كان من مجمعنا ان استند إلى
 معاضدة الحكومة حتى الآن وهو اليوم محتاج إلى معاضدة الأمة معاضدة فعلية أكثر
 من قبل لان الحكومة مهها تفضلت وافضلت على هذا المجمع تقف معاونتها عند حد معين
 ولكن مناصرة الأمة لا حد لها وهي الأصل وغيرها الفرع فمسي ان يعرف كل وطني
 الفوائد التي تترتب على هذه الأعمال في تثقيف العقول وتعلم التضامن على جلب المنافع
 العلمية والاقتصادية للبلاد . والرجاء ان يتدارك مجلس الاتحاد العالي ما فرط من
 اهمال الحكومات السالفة التي تعاقبت على هذه الديار فلا يضيع الفرصة السانحة بعد
 لابقاء بقية تراث الأجداد في هذه البلاد حتى تحيا حياة طيبة وتفتخر بحاضرها افتخارها
 بغايرها فان الأمم تعيش بمعنوياتها كما تعيش بمادياتها .

ميزانية عام ١٩٢٣		ميزانية عام ١٩٢٢	
الموظف	دينار سوري	الموظف	دينار سوري
الرئيس	٧٠	الرئيس	٥٠
عضو ٦ - ٣٥	٢١٠	عضو ٤ - ٢٩	١١٦
كاتب	١٥	ضمان باسم نائب ٥	٥
مدير المكتبة	٢٥	كاتب	١٥
مدير المتحف	٢٥	مدير المكتبة	١٧
مناول	١٠	مدير المتحف	٢٤,٥
آذن ٤ ٥,٥	٢٢	مناول	٩,٥
		آذن ٤ ٥,٥	٢٢
		نفقات سنة ١٩٢٢	
وكيل مدير المكتبة والمتحف بحلب	٢٥	اليرة سورية	
معاون	١٥	شراء كتب واشتراك مجلات	٥٠٠
مناول	١٠	وتجليد	
آذن عدد ٢	١١	نفقات المجلة وطبع المخطوطات	٨٠٠
		مكافأة الكتاب الجيدين	١٥٠
نفقات المجمع في دمشق عن سنة ١٩٢٣		محروقات وتقويرات ومتمفرقة	٢٠٠
ليرة سورية		مفروشات	٢٠٠
شراء كتب واشتراك مجلات	٥٠٠	تعميرات	٥٠٠
وتجليد		شراء آثار	٥٠٠
نفقات المجلة وطبع المخطوطات	١٠٠٠		
وفهرس دار الكتب			

ميزانية عام ١٩٢٣

ميزانية عام ١٩٢٢

٤٠٠	مكافأة المجيدين من المؤلفين
	والمحاضرين والكتاب والشعراء
٢٠٠	ثمن آلتين كائنتين عربية ولائحية
٢٠٠	محروقات وتنويرات ومتفرقة
٢٠٠	مفروشات
٥٠٠	تعميرات منها ترميم قبر الملك
	العادل وقبته
٥٠٠	للآثار
	ليرة سورية
٥٠٠٠	لشراء كتب وآثار لداري
	الكتب والآثار بحلب
٦٠٠	نفقات تأسيس من مثل الخزائن
	والمقاعد والفرش وغيرها
٤٠٠	نفقات تنقل بعض رجال المجمع
	لتأسيس الدارين المذكورين

• • •

إليك أيها السيد السند تاريخ هذا العمل العلمي النافع وتركيبه ومراميه والطرق إلى النهوض به حتى يبلغ مستوى مجامع الغرب وفي يقيني ويقين المفكرين من الوطنيين ان الامه لا ترضى عليه بما تقوى به كلمته ويعم القطر فائده ورأيكم العالي الموفق بحول الله وحسن تسديده .

خلاصة أعمال المجمع

في هذه السنة

جلساته - عقد المجمع جلسات خاصة يومية يحضرها أعضاؤه العاملون الموظفون منذ أول السنة إلى نهايتها عدا أيام التعطيل . وجلسات خاصة أسبوعية يجتمع فيها أعضاؤه العاملون غير الموظفين وعدد من المدعويين من العلماء والأعيان دارت فيها أبحاث كثيرة بشأن اصلاح لغة الكتاب والأوضاع العصرية مما اقترح عليه ولن يزال متابعا العمل الذي نشر كثيراً منه في الجلات والجرائد ولم يقيض له نشرها كلها في مجلته لضيق نطاقها وكثرة موادها . وكذلك اشتغل أعضاؤه الموظفون العاملون باصلاح كثير من الكتب ومراجعة بعض المطبوعات التي عرضت عليه وضبطها على المخطوطات التي في المجمع والظاهرية وقرر أشياء كثيرة سيأتي وصفها وقرر اقتراح الأمير شكيب أرسلان أحد أعضائه بشأن قبول الأعضاء المنشور في صفحة ٢٥١ من هذا المجلد . واقترح الأمير جعفر الحسني مدير متحفنا الوطني وهو دعوة أرباب العلم والفضل لحضور الجلسات العامة في كل أسبوع . واجازة بعض مكاتبي المجلة والمحاضرين في ردهة المجمع بجوائز مالية والنظر في قانون المجمع . واطلع على رسائل المستشرقين . واقترح الأستاذ جرجي يني وهو اعطاء شهادة لأعضاء المجمع تثبت عضويتهم واجابة السائلين والمستفتين عن أمور لغوية وعلمية وتاريخية . الخ

أعضاؤه - ترك دمشق في هذه السنة في السادس من شهر أيار الشيخ سعيد الكرمي أحد أعضائه العاملين الموظفين لتعيينه قاضي القضاة في ما وراء الاردن ولم يعين خلف له بعد . وانضم إليه من الأعضاء العاملين غير الموظفين (الكافليير) عبد الله بك رعد رئيس صيادلة الاسعاف العام في دمشق وهو من المتضلعين من اللغة الحبشية وكان كفيله السيد عيسى اسكندر المعلوف عضو المجمع فعرف به الحاضرين وتلا العضو الجديد خطاباً في (موافقات العربية والحبشية في الاشتقاق والاصول) وذلك في ١٣ ايلول سنة ١٩٢٢ وانتخب كل من المسيو دافيد لويس من علماء المشرقيات في مدينة لشبونة والاساتذة

رفيق بك العظم والشيخ أحمد الاسكندري في القاهرة والشيخ عبد الله البستاني في بيروت ثم السيد سليم الجندي في دمشق في ٢٧ ايلول فعرفه كفيله السيد محمد كرد علي رئيس المجمع وتلا المنتخب خطاباً (في اللغة واتساعها) .

وفي ٨ ت ٢ قبل السيد جرجي بني المؤرخ الطرابلسي عضواً مراسلاً لمجمعنا وتلا كفيله الشيخ المغربي سيرة حياته . والسيد سلوم مقالة المنتخب في (آثار مدينة طرابلس الشام) .

زوار المجمع والمتحف والمكتبة - كانوا كثيرين في هذه السنة وفي ما دونوا في سجلي الزيارة المحفوظين بالمعهدين برهان على أنهم من كبار العلماء ووجهاء القوم في أقطار مختلفة بين اوربيين وأمركيين ومصريين وسوريين .

المحاضرات - في أول العام لم يتسن لنا تدفئة ردهة المحاضرات فلذلك انقطعنا عن القاها مدة الشتاء ولأسباب أخرى أوقفناها في أثناء الربيع والصيف إلى أن أدفأنا الردهة وزالت الأسباب فاستأنفنا لقاء المحاضرات مرة أو أكثر في كل أسبوع بعد أن كانت تلقى في الماضي مرة في كل أسبوعين وهذه هي المحاضرات التي أقيمت في أثناء هذه السنة عندنا وستنشر في المجلد الثالث :

(١) ألقى الأستاذ كميل أنلر الاثري الفرنسي محاضرة جميلة في (الأبنية الصليبية) في سورية وفلسطين وقد مثل الأبنية بالفانوس السجري وذلك باللغة الافرنسية فعرب كلامه الدكتور ابراهيم المعلوف في وصف تلك الأبنية وأشكالها الهندسية وطرار بناؤها وعرف الناس به بسرد سيرته ومؤلفاته السيد عيسى اسكندر المعلوف أحد أعضاء مجمعنا وذلك بعد ظهر الأحد في ٢٢ ك ٢ سنة ١٩٢٢

(٢) في شهري تموز وآب كانت ردهة المجمع مخصصة للقاء المحاضرات والدروس على طلبة المدارس الوطنية وأساتذتها ثلاث مرات في الاسبوع مثل كل عام والمحاضرون هم أساتذة تلك المدارس .

(٣) ألقى الشيخ عبد القادر المبارك من أعضاء المجمع العاملين غير الموظفين محاضرتة (الاجتماع والأخلاق) الساعة الرابعة من يوم الجمعة في ٦ تشرين الأول سنة ١٩٢٢ م وكان الحاضرون أكثر مما كانوا في السنين الماضية بأضعاف حتى غصت بهم القاعة على

رحبها وهكذا كانوا في سماع كل محاضرة .

(٤) والسيد عيسى اسكندر المعلوف محاضرتة بعنوان (كيف تحقق الآثار القديمة التاريخ) في مثل تلك الساعة من يوم الجمعة في ١٣ تشرين الأول .
(٥) والشيخ عبد القادر المغربي محاضرتة (طرفة أدبية) يوم الجمعة في ٢٠ تشرين الأول .

(٦) والسيد أنيس سلوم محاضرتة (الكتب والمطالعة) يوم الجمعة في ٢٧ ت ١
(٧) والسيد فارس الخوري عضو مجمعنا القسم الأول من محاضرتة (أصول الاتحاد) يوم الجمعة في ٣ تشرين الثاني .

(٨) والشيخ عبد الرحمن سلام محاضرتة (الشعراء وحرفة الأدب) يوم الجمعة في ١٠ ت ٢

(٩) وفارس بك الخوري الموما إليه القسم الثاني من محاضرتة (أصول الاتحاد) يوم الجمعة في ١٧ ت ٢

(١٠) وفوزي بك الغزي من أساتذة معهد الحقوق محاضرتة (الاخلاق والحقوق الدولية) يوم الجمعة في ٢٤ ت ٢

(١١) والشيخ سعيد مراد الغزي من أساتذة الحقوق محاضرتة (المرأة في ادوارها التاريخية) الجمعة في اول كانون الأول

(١٢) والسيد سعيد مراد الغزي هذا محاضرتة هذه على السيدات وحدهن يوم الاثنين في ٤ ك ١

(١٣) والسيد محمد كرد علي رئيس المجمع محاضرتة (خلاصة اعمال المجمع العلمي واقوال العلماء فيه) يوم الجمعة في ٨ ك ١ وهي المنشورة في صدر هذا الجزء

(١٤) والشيخ العربي الأنف ذكره (صفحة من تاريخنا الاجتماعي) يوم الجمعة في ١٥ ك ١

(١٥) والدكتور شاربي الفرنسي ضيف دمشق محاضرة في (ترقى الطب والصيدلة في فرنسة) باللغة الافرنسية على الاطباء والصيادلة وطلبة المدرسة الطبية بفروعها يوم الأحد في ١٧ ك ١

(١٦) والسيد المعلوف محاضرتة (صناعات دمشق القديمة) يوم الجمعة في ٢٢ ك ١
 (١٧) والسيد محمد كرد علي محاضرتة في (مصانع الشام وهندستها) يوم ٢٩ ك ١
 مقالات المجلة - جاءتنا مقالات عديدة للمجلة من كثير من الكتاب الكرام
 والعلماء الاعلام فحال ضيق نطاقها وكثرة موادها عن نشرها وسننشرها تباعاً ان شاء
 الله تعالى شاكرين لمن أتحفنا بها عنايتهم بخدمة الأدب . اما (مقالة الاعلام بمعاني الاعلام)
 لأحد اعضاء المجمع الشيخ الكرمي فقد انقطعنا عنها بعد سفر صاحبها .
 وكذلك كتاب الازمنة لقطرب الذي بدأنا بنشره في الجزء الثاني وتوقفنا عنه
 لاضطراب في اصله كما اعتذرنا في صفحة ٩٥ من هذا المجلد .

الجوائز - قرر جمعنا في جلسته العامة ان يجاز بعض المحاضرين والكتاب الذين
 يؤازرون المجمع والمجلة بطريقة مطردة فاجاز حضرة الاب انستاس الكرملي في
 بغداد بخمس وعشرين ليرة سورية وكلا الشيخين عبد الرحمن سلام وعبد القادر
 المبارك في دمشق بخمس وعشرين ليرة سورية أيضاً وسيجيز غيرهم بما يراه مناسباً .
 وقد استفزت الحمية بعض الوطنيين إلى مجاراة المجمع في ذلك فارصد خالد بك العظم من
 أعيان دمشق بواسطة جمعنا جائزة مالية قدرها خمسون ليرة سورية لمن يؤلف أحسن
 كتاب في التربية فيه أحدث النظريات بشروط أهمها أن يوكل إلى المجمع النظر في
 الكتاب الممتاز . وكل من محمد سعيد بك اليوسف وفخري بك البارودي فالأول
 قدم خمساً وعشرين ليرة عثمانية ذهباً لتأليف كتاب في (تقدم البلاد السورية)
 والثاني ثلاثين ليرة سورية لتأليف كتاب في تسهيل الهجاء على المبتدئين فقرر المجمع
 في جلسته الاسبوعية المنعقدة في ١٧ ت ٢ ان تقدم المؤلفات الثلاثة بعد عشرة اشهر
 اي في اول ايلول القادم سنة ١٩٢٣ م بهذه الطريقة وهي ان يضع كل مؤلف اسماً
 مستعاراً على كتابه ثم يضع على ورقة في غلاف مغلق عليه ذلك الاسم المستعار وضمنه
 الاسم الحقيقي حتى إذا استحق الجائزة عرف اسمه الحقيقي والآخرين تكتم اسماؤهم في
 الغلف ويوكل النظر فيها للجنة خاصة يعينها المجمع العلمي ويؤمل ان يكون المتبارون في
 هذا المضمار ممن درسوا الموضوع الذي يؤلفون فيه درساً دقيقاً كاملاً وسبكوه بعبارة فصيحة
 بتنسيق عصري . وقد نشرت اعلانات عن هذه المباراة في جميع صحف سورية ولبنان .

الهدايا - لاتزال الهدايا تتوالى على مكتبة المجمع والمتحف من كرام القوم في الشرق والغرب فما أهدي إلى المكتبة في أثناء هذه السنة باللغات الشرقية والغربية ٧٨٣ مجلداً بين مخطوط ومطبوع وبيدها بعض هدايا خاصة ذكرنا بعضها في مجلد هذه السنة صفحة ٩٣ و ١٢٨ و ٢٢٢ و ٢٢٣ وفي باب المطبوعات في أجزاء متعددة وارجأنا الباقي إلى السنة القادمة

ومالم يذكر هناك ست رسائل في الشعر والأدب والتاريخ اهداها جرجي افندي نقولا باز وثلاثة مجلدات هدية زكي بك مغامر وثمانية عشر مجلداً معظمها مخطوطات نفيسة اهداها حضرة السيد عزة بك العظم . وكتاب طبي عربي اهداه الدكتور حبيب قشيشو وستة عشر كتاباً من مطبوعات العرفان في صيداء وعدد غير قليل من كناشات المرحوم الشيخ طاهر الجزائري معظمها من تذكروته المشهورة وتعاليقه التحفنا بها ابن اخيه ابراهيم بك. فنشكر للمهدين التحافهم مكتبتنا بنفائس مؤلفاتهم وسنصفها كلها في ما يأتي ان شاء الله ببسط واف .

واهدي إلى متحفنا بعض آثار ذكرنا بعضها في صفحة ١٩٢ من هذا المجد ونذكر الباقي بحسب وروده فمن ذلك وسام تركي اهداه دولة حاكم دمشق حقي بك العظم والسيد اسعد كرم في مكناس من مراکش بعض نقود ضرب مكناس ١١١٤ هـ والشيخ أحمد رضا في النمطية من أعضاء مجمعنا سواراً قديماً وقطعتين من المسكوكات القديمة . والسيدان نجيب وشكري سكر من دمشق واجهة خزانة خشبية من صنع دمشق منذ قرنين مخصصة ومنقوشة باصباغ . فنثني على غيرتهم .

اصلاح الكتب ونحوها - شرع بجمعنا باصلاح بعض المخطوطات واعدادها للطبع فحال دون امنيته عدم وجود نسخ ثالية لمعارضتها ووجود اغلاط فيها لا يمكن تلافيها بدون معارضة ، واشتغل بوضع اصطلاحات الرياضة البدنية بالعربية . ويصلح (ارشاد الدارس) للنعمي معارضاً إياه بنسخة بخط ابن المؤلف

واما أهم الكتب التي اصلحها كل من الاعضاء فهي كما يأتي :

(الشيخ سعيد الكرمي) اصلح الجزء الرابع من دروس الهندسة للصف السادس

تأليف السيد وحيد ايبش

(الشيخ عبد القادر المغربي) اصلح طائفة من كرايس الدروس التي يلقيها بعض الاساتذة في معهدي الحقوق والطب والجزء الرابع من دروس الزراعة للصف الخامس تأليف السيد وحيد ايبش

(السيد انيس سلوم) اصلح مبادئ اللغة العربية للسيد محمود الكرمي و (دروس الزراعة) لايبش و (الرياضة البدنية) للسيد عبد الهادي استاذ مدرسة التجهيز و (فن الاخلاق والمعلومات المدنية) للسيد عبد الفتاح ملحس مدير نموذج البحصنة و (الدروس الاخلاقية له أيضاً و (التاريخ العام) للسيد عارف التوام

(السيد عيسى اسكندر المعلوف) اصلح قسماً من كتاب الجراحة للدكتور أحمد بك راتب بمساعدة الدكتور مرشد خاطر . والجزء الثاني من دروس الزراعة للصف الثالث تأليف السيد ايبش الأنف ذكره

اجوبة العلماء والمستشرقين

صورة عن كتاب العلامة السيد سنوك هورغرون من أعضاء المجمع العلمي

في مدينة ليدن في هولانده بنصه العربي

ليدن في ٢٨ ت ١ سنة ٩٢٢

سيدي

قد استلمت مشرفكم المؤرخ في ١٤ الشهر الجاري ونأسفت كثيراً لما يحتوي عليه من العتاب لاسيما لان ذلك العتاب حق عليّ وما بقي لي غير الاقرار بالتقصير وطلب العفو منكم عن سكوتي المفرط والترجي منكم ان تقبلوا عذري لاني في السنة الماضية المدرسية كانت موكولة اليّ مشيخة الكلية Rectorat de l'Université فلزمت علي مع كبر عمري جملة وظائف متعبة خارجة عن العادة فبالاضرار تركت اكثر ماوجب علي من المكاتبة الخاصة بنية مجرد التأخير ثم صدق في المثل لا تؤخر عمل اليوم إلى غد فان المؤخر زاد علي إلى مقدار يؤيس من اللاحاق مرة واحدة وإلا فقد قبلت انتخابي

عضو شرف لمجمعكم بغاية التشكر وكلها وصلني عدد من مجلتيكم قرأته مستفيداً وفرحت بما رأيت فيه من صالح الاجتهاد في خدمة العلوم العربية الشريفة لاسيما مقالاتكم وانتقاداتكم ياسيدي صارت لي من أدلة الهدى وافتخرت بكوني عضواً من أعضاء المجمع العربي العزيز وان ثيقت عدم استحقاق ذلك بعلمي وبعلمي فنسبت تحصيلي لذلك الشرف إلى ما اشتهر من محبتي ومن تشريفي للعلوم العربية فقط والفضل كله لكم ولجمعكم . وأطلعت طلاب العلم العربي من أهل بلادي على أعداد المجلة وبيدنت لهم انها علامة احياء العلوم الشرقية ، معجزة في جنسها مسكنة لمن ينكر استمرار التمدن العربي واوضحت لهم عدم قدرة احدنا على تصنيف مقالة من مقالاتها ولو استغرق عمره في طلب علوم العرب واعتقادي هذا هو المانع لي من الاشتراك في عملكم لاني في الآداب العربية بالطبع مقتصر على درجة التقليد وليس من دأبي التجول في ميدان لست من فرسانه ففي هذا المذكور كفاية لاعتذاري وتيقنوا ان سكوتي ليس من قلة الاكثارات أو من قلة الشكران وكذلك من يوم تشريفكم داري بالزيارة لم ازل مشتاقاً إلى الاجتماع بكم متندياً على قلة ساعات التأنس بكم والاستفادة منكم لازلت لي محباً ولعتراتي سائراً سيدي

★ ★ ★

وكتب اليها المسيو فرآن الوزير المفوض أحد أعضاء الجمعية الآسيوية في باريس بمناسبة انتخابه عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق من كتاب يقول :

تعلمون القيمة التي اقدرها للتعاون بين العاملين في الشرق والغرب . ان الشرق والغرب الذين طالما أخذ احدهما عن الآخر افكاراً كثيرة قد خلقا للتفاهم والصدقة الفرنسية السورية القديمة هي سبب آخر لتكون دمشق وباريز على اتصال صميمي ونظلاً كذلك .

وجاء في كتاب آخر منه أيضاً ما تعريبه : اننا احتفلنا جهد الطاقة بالعيد المئوي للجمعية الآسيوية واني للأسف كل الأسف لانكم لم تأتوا لتكثروا سوادنا إذ كان مقامكم معيناً في محل لائق ولكن دمشق بعيدة عن باريز وأرى أن الأحوال لاتسمح بسياحة جديدة .

. . .

الموشحات الاندلسية

- رأي فيها -

عن كتاب الذخيرة في شعراء الجزيرة لابن بسام المخطوط

فصل في ذكر ابي بكر عبادة بن ماء السهاء قال :

سلك إلى الشعر مسلكا سهلا فقالت له غرائبه مرحبا واهلا وكانت صنعة التوشيح التي نهج أهل الاندلس طريققتها ، ووضعوا حقيقتها ، غير مرقومة البرود ، ولا منظومة العقود ، فاقام عبادة هذا منأدها ، وقوم ميلها وسنادها ، فكأنها لم تسمع بالاندلس الا منه ، ولا أخذت إلا عنه .

وأول من صنع أوزان هذه الموشحات بأفقنا فيما بلغني محمد بن محمود العمري الضير وكان يضعها على اشطار الاشعار غير ان اكثرها على الاعاريض المهمة غير المستعملة باخذ اللفظ الفارسي والعجمي فيسميه المركز ، ويضع عليها الموشحة دون تغيير فيها ولا اغصان وقيل ان ابن عبد ربه صاحب العقد أول من سبق إلى هذا النوع من الموشحات .

ثم نشأ يوسف بن هرون الرمادي فكان أول من أكثر فيها من التضمين في المراكز يضمن كل موقف يقف عليه في المركز خاصة ، فاستمر على ذلك شعراء عصره ككرم بن سعيد وابن ابي الحسن . ثم نشأ عبادة فحدث التضمير وذلك انه اعتمد على مواضع الوقف في الأغصان فيضعها كما اعتمد الرمادي مواضع الوقف في المركز

واوزان هذه الموشحات خارج عن غرض كتابنا هذا إذ أكثرها على غير اعاريض اشعار العرب .

اخبرني الفقيه أبو بكر بن العربي عن الفقيه ابي عبد الله الحميدي قال اخبرني الفقيه ابو محمد علي بن أحمد بن حزم ان ابا بكر عبادة كان حيا في صفر سنة ٤٢١ هـ

آراء الأعضاء

ورد في رسالة للعلامة الاب انستاس الكرملي أحد أعضاء جمعنا المراسلين في بغداد نشرت في مجلة المجمع ان كلمة هنباط محرفة عن كلمة امبراطور أو أن لها علاقة بها أو هي منحوتة عنها .

وعندي انها كلمة يونانية مستقلة الأصل Pypatos وعلامة الهمزة عليها ، جعلت حرف y يلفظ حلقياً فأصبحت Hypatos . وفي الأصل هي حرف الجر yper ومعناها « على » وهذه تصبح بصيغة التفضيل (e) Hyperteros ومعناها « أعلى » وتصبح بصيغة المبالغة Hypertatos ومعناها « العلي الأعلى » ولهذه صيغة أخرى شاذة هي Hypatos ومعناها « العلي الأعلى » وقد وردت في هوميروس Zeus hypatos Théon ومعناه بالفرنسوية Jupiter est le chef des Dieux وتعريبها جوبيتر رئيس الالهة ووردت أيضاً في كثير من مؤلفات اليونان القدماء وقد جاء في قاموس سكرلاطوس بيزانطيوس المستند في كثير من شروحه على القاموس الكبير المسمى « الكنز » لواقعه هنريكوس استيفانوس المطبوع في باريز في شرح كلمة Hypatos هذه العبارة وهي تنفي كل شبهة في الموضوع حيث يقول بالحرف الواحد: ان الرومان كانوا يلقبون رئيس الجمهورية الرومانية Hypatos حاذفين منها كلمة Arkhon ومعناها بالفرنسوية Chef ou Président للاختصار وقال انهم كانوا يلقبون بها القنصل Consul وكانت هذه للدلالة على رئيس الجمهورية عندهم فكلمة Hypatos إذا معناها أعلى موظف في حاكمة الجمهورية .

قرأت أيضاً في محاضرة ألقى في المجمع العلمي عن اللغة الحبشية ونشرت في مجلته ان كلمة « انجيل » حبشية أصلها وانكل وانها مشتقة من مصدر ونكل ومعناه بشر ، وكلنا يعلم حتى هذه الساعة انها كلمة يونانية مركبة من أداة F y ومعناها « جيد وحسن » ومن مصدر Anguello اي اعلن او اخبر او بشر و Anguello هذه أصل اشتقاقها من مصدر Ago ومعناه هم بالذهاب او مشى او سعى او بعث ومن Anguelle اشتق Anguellos ملاك بمعنى نجاب او رسول موفد لنبى بارادة

الخالق . فضلاً عن ذلك من المعلوم ان ثلاثة من أربعة الاناجيل وهي انجيل متى وانجيل يوحنا وانجيل لوقا كتبت باللغة اليونانية والانجيل الرابع كتب باللغة السريانية لابلحشية وانتشرت الديانة المسيحية في مهدها باللغة اليونانية والسريانية وعلى الاخص بسمي بولس الرسول الذي كان يبذل جهده لنشرها شفاهاً بخطبه وكتابة برسائله وكل ذلك باليونانية فكيف يصح ان اليونان أو الرومان أخذوا اسم الانجيل عن الحبشية . وفي الأصل كلمة انجيل معناها الهدية التي ينالها المبشر بخبر سار . وقد طالعت معاجم كثيرة يونانية ولاتينية وفرنسية وانكليزية والمانية وكلها مجمعة على ان كلمة انجيل Evanguélion مشتقة من اليونانية وانها مركبة من EV ومن Anguello

دمشق :
احد اعضاء المجمع العلمي
الياس قدسي قنصل البورتغال

...

مطبوعات حديثة

فهرست

اسماء الكتب المخطوطة في خزانة المدرسة العليا للغة العربية واللهجات البربرية بعاصمة رباط الفتح المحروسة طبع على نفقة محل ارنست لورو بباريز سنة ١٩٢١ ص ٣٧٨ اهدى الينا مؤلف هذا الفهرست المسيو ليفي بروفنسال Lévi - Provençal نسخة من هذا الكتاب وصف فيه ٥٤٤ مخطوطاً عربياً في فنون مختلفة من تفسير وحديث واصول وفقه وشعر وأدب وطب وفلك ورياضيات وطبيعيات وقصص ورحلات وصفاً حسناً باللغة الافرنسية مستنداً في بعض وصفه على من سبق من الذين عنوا بهذا الشأن ووصفوا كتب تلك الاقطار وصفاً ممتعاً وقد ذكر من نوادر هذه المكتبة مخطوطات في الأدب والتاريخ ومنها ما له علاقة بمراكش مثل المنتقى المقصور على ما اثر خلافة المنصور السعدي لابي العافية المكناسي المشهور بابن القاضي والتقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر من اخبار اعيان أهل المائة الحادية والثانية عشر (عشرة) لابي عبد الله محمد بن الطيب

ابن عبد السلام القادري الحسني والبذور الضاوية في مناقب أهل الزاوية للحوّات والروض العاطر الانفاس في اخبار الصالحين من أهل فاس للحسني وزهر الأكم في الامثال والحكم لليوسي والنخبة العليا من أدب الدين والدنيا لابن ليون التجيبي وشمس العلوم لنشوان الحميري وشرح الشعراء الستة الجاهلية للاعلم الشنتمري الاندلسي ولابن خروف الاندلسي وشرح ديوان المتنبي للافليبي والكتيبة السكامنة في من لقيناه بالاندلس من شعراء المائة الثامنة وهم مائة شاعر وشاعر للسان الدين بن الخطيب وجمهرة الانساب لابن حزم وتقويم الأدوية فيما اشتهر من الاعشاب والعقاقير والاعذية ليوحنا بن بختيشوع والمستعيني في الطب لابن بكلارس الاسرائيلي . وفي الحقيقة ان هذه الكتب نادرة ومنها ما هو جدير بالطبع جزى الله الدال لها خيراً

م . ك

التزوير الخطي

بمطبعة الهلال في مصر سنة ١٩٢٠ صفحة ١٥٢ بقطع ربع

هو كتاب فني عملي فيه مئات من التواقيع والاختام لتطبيق الفن عليها يمد الأول من نوعه وضعه خطاط عظمة سلطان مصر المحامي نجيب بك هو اويني الدمشقي المشهور بخطه الانيق . وفيه أمثلة كثيرة وقواعد لاكتشاف التزوير ومباحث في أصول الخطوط وميزاتها واركائها وصورها وعلى الجملة فان هذا الكتاب هو من أنفع الكتب التي ظهرت في هذا الباب وثمنه خمسون غرماً مصرياً يطلب من مؤلفه في مصر الذي نشكر له هديته ونرجو لكتابه رواجاً

الزراعة العملية الحديثة

بمطبعة حكومة دمشق سنة ١٩٢٢ في ٦٠٤ صفحات بقطع ربع

وهو مجموع الدروس التي القاها مؤلفها الأمير مصطفى الشهابي مدير الزراعة والاحراج في دمشق على طلبة مدرسة الغوطة الزراعية لخص فيها فن الزراعة العامة والخاصة مع تطبيقاته العملية في البلاد السورية فجاء كتاباً متمماً بحسن التنسيق والتبويب وزينه بالرسوم المتقنة وضمنه فوائد كثيرة استرسل فيها إلى تاريخ الزراعة وآلاتها وطرقها عند الامم القديمة فاجاد وافاد ورسم مع اسماء النباتات العربية اسماءها بالافرنجية وعرب بعض

الاصطلاحات مما لا يخلو من نظر قليل فيه لبعده . أحياناً عن مرمى الاشتقاق اللغوي والدقة في التعريب ولتعبيره بالألفاظ العامية ولكنه مع هذا ضمن الكتاب فوائده يحتاج إليها كل زارع وطالب لهذا الفن وثمن النسخة مائة قرش سوري فنحث على اقتنائه ونشكر له همة وهديته

علم الصحة

بالمطبعة الكاثوليكية للاباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩٢٢ في ٧٢١ صفحة
بقطع ثمن

ان المدارس والبيوت بحاجة كبيرة إلى كتاب في (علم الصحة) وما يجب اتخاذه لحفظها واعادتها وتقويتها لان (العقل السليم في الجسم السليم) فاستفزت الحمية حضرة الوطني أمين بك الجميل لوضع كتاب مطول فيها صدره بمقدمة نفيسة في غاية علم الصحة ورقبه العجيب بفضل باستور الفرنسي وتلاميذه وانقراض الاوبئة وتناقص الوفيات واطالة معدل الحياة باحثاً في الجراثيم المرضية والارض والماء والهواء والمأكل والمشروب والمسكن والملبس وما يجب في كل منها من اتخاذ الذرائع الوقائية ودفع الامراض الزرعية^(١) أو الوافدة . والنظافة وفائدتها إلى أشباه هذه المباحث الرائعة . التي نشرها أولاً في جريدة البشير البيروتية ثم جمعها على حدة وفي الكتاب رسوم لكثير من المباحث تمثل الاشياء للعين لتشارك العقل في الفهم والرسوخ في الذهن . وهناك أوضاع لاشياء حديثة من المسميات الطبية والصحية عرب بعضها بأوضاع مناسبة وبعضها لا ينطبق كل الانطباق على المعرب وبقي الآخر على عجمته لان التعريب شاق في هذه الايام لكثرة المصطلحات العلمية والفنية الاجنبية وعدم التسهيل والوقوف على ما يرادفها في معجماتنا العربية الواسعة .

فنشكر الدكتور هديته المفيدة هذه ونحث المدارس والبيوت والمعاهد على اقتناء هذا الكتاب وتعميم نشره لتعميم نفعه الكثير

عيسى اسكندر المعلوف

(١) مرادنا ما كان من الامراض غير وافد ويسمها الاطباء الامراض (غير الوافدة)

رسالة في الأخلاق

اهدى إلينا الشيخ محمد نديم الملاح احد اساتذة المدارس في القدس الشريف رسالة له في الأخلاق وآداب الاسلام دعاها « نموذج الفضائل الاسلامية » وهي تبلغ ثلاثاً وخمسين صفحة حسنة الورق والطبع والضبط. وقد أتى فيها على ذكر اثني عشرة فضيلة من أمهات الفضائل الاسلامية وخص الفضيلة الحادية عشرة بأصول العبادات في الاسلام والفضيلة الاخيرة بما ورد من الحث على مكارم الاخلاق والخاتمة في اسرار ماورد تحريمه في الدين الاسلامي. والرسالة متينة الانشاء فصيحة العبارة فنشكر للمؤلف عنايته وهديته ونلفت إليها انظار المربين والمعلمين .

أربعون حديثاً

واهدى إلينا حضرة الفاضل السيد محب الدين الخطيب كتيباً لطيف الحجم تضمن أربعين حديثاً في موضوعات مختلفة رواها شيخ الاسلام احمد بن تيمية عن اربعين شيخاً من كبار شيوخه والكتاب مما عني بنشره المطبعة السلفية غب ان صححه ووقف على طبعه احد صاحبها المهدي الموما إليه . قال : ومن مزايا هذه الأحاديث ان جامعها الشيخ ابن تيمية روى كل حديث منها عن واحد من شيوخه فالكتاب قد حفظ لنا أسماء اربعين شيخاً منهم بينهم اربعمائة شيخات :

(١) الشيخة الصالحة ام الخير ست العرب الكندية المتوفاة سنة (٦٨٤) هجرية

(٢) الشيخة الجليلة الأصلية ام العرب فاطمة بنت علي بن عساكر (٦٨٣)

(٣) الصالحة العابدة المجتهدة ام احمد زينب بنت مكي (٦٨٨)

(٤) الشيخة الصالحة ام محمد زينب بنت احمد المقدسية (٦٨٧)

والكتاب حسن الطبع وافر الضبط ككل ما تنشره المطبعة السلفية فنشكر للمهدي

عنايته بابرار هذا الأثر النفيس ونلفت إليه انظار اهل الفضل وعلماء الحديث

اساس البلاغة للزمخشري

طبعة جديدة له

عمد رواد الكسب من تجار الكتب إلى هذا الكتاب فطبعوه منذ سنين طبعاً

لا يتفق مع واسع شهرته وجزيل فائدته ونقدمه على اخوته وهو الكتاب الذي قال فيه مؤلفه :

« لم تزل نعام القلوب إليه زفافة . ورياح الآمال حوله هفافة . وعيون الأفاضل نحوه رواق . وألسنتهم بتمنيه نواطق » فجاء سقيم الطبع . كثير الغلط . وافر التحريف . وقد شاركه في حسن حظه من حيث التقدم والترجيح . وسوء حظه من حيث عدم العناية في الطبع والتصحيح كتاب (المزهري) لاسيوطي و « العقد الفريد » لابن عبد ربه و « الأغاني » للأصفهاني . وربما كان هناك كتب من جنسها أضع الطبع فائدتها . وأفسد ثمرتها . وشوه نضرتها . وبيننا أهل الأدب وأنصار اللغة ينتظرون إعادة طبع هذه الكتب طبعاً وافي التصحيح . كامل الضبط . أعلنت نظارة المعارف المصرية عزمها على طبع « أساس البلاغة » طبعاً متقناً بمشارفة طائفة من أهل الفضل والأدب . ثم لم تلبث ان أتمت طبع جزئها الاول . وقد أهدت إلينا أمس نسخة منه : تصفحناها فراقنا منها حسن طبعها . ودقة صنعها . وجودة طرسها . وفحومة نقسها . وهي بالقطع الكامل . وكل صفحة من صفحاتها مقسومة إلى عمودين متوازيين . والكلمات معظمها مضبوط بالشكل . وقد فسح بين الجمل ببياض أو بنقط أو بعلامات أخرى . فكان طبع هذا الكتاب على هذه الصورة محققاً لأمنية المتأدبين . مطمئناً لهم في ان تطبع بقية كتب الادب على هذا الطراز الثمين . فالمجمع يشكر للنظارة المشار إليها هديتها . وعنايتها بالادب . ويلفت أنظار الادباء إلى ذلك الكتاب النفيس

المغربي

كتاب وميض الروح

هو الجزء الاول من مؤلفات فقيه الادب والتمثيل المرحوم محمد بك تيمور جمعه شقيقه الفاضل محمود بك تيمور وصدره برسالة ذكر فيها تاريخ حياة الفقيه وأعماله ومؤلفاته وضمنه شعره ونثره وقد قسمه إلى خمسة كتب الاول ديوان تيمور والثاني الوجدان والثالث الادب والاجتماع والرابع ماتراه العيون والخامس الخواطر والسادس مذكرات باريس وقد تصفحنا هذا الكتاب فشاقتنا ما فيه من الشعر الرقيق الجامع بين بلاغة القديم وطلاوة الحديث والمقالات البديعة في موضوعات شتى من أدبية واجتماعية

ووجدانية وتاريخية ولفوية وروايات تمثيلية وغيرها مما أجاد فيه المؤلف كل الاجادة وجمع بين الابهاج والافادة فنحن نكرر أسفنا على شبابه الغض ونثني على شقيقه الماجد لاهتمامه يجمع آثاره وحفظ تذكاره ونحض اشراف الامة وشبانها على مطالعة هذا الكتاب المنتخب والافتداء بمؤلفه في الاشتغال بخدمة الادب وازافة شرف العلم إلى شرف النسب .
أنيس سلوم

شكر للعلماء والأدباء والصحف

نثني الثناء العاطر على غيرة العلماء الاعلام في الشرق والغرب من أعضاء مجتمعنا وغيرهم الذين وازرونا بأرائهم السديدة وأمدونا بأفكارهم الدقيقة وأحسنوا الظن بنا باقتراحهم علينا أشياء ارتأوها واستفتائنا بامور لم يحلوها مما زادنا نشاطاً في العمل وتجديداً في المهمة الوانية ونخص بذلك أرباب المراسلات والمقالات والمحاضرات والهدايا والذين حضروا جلسات المجمع العامة واشتركوا بالمباحثات وتبادل الآراء وشهدوا المحاضرات باوقاتها ووازرروا المجلة بالاشتراك والمراسلة ونشروها بين أصدقائهم ثم نخص المجلات والصحف التي نشطت المجمع باستحسان أعماله وخطته وخدمته للغة والوطن ودافعت عنه دفاعاً حسناً وتناقلت مقالات مجلته واثنت على منهجها الوطني. وبادلنا باجزائها تبعاً واهدتها إلى المكتبة العامة ليطالعها المختلفون إليها من وقت إلى آخر .

رجاء

« ١ » رجونا غير مرة من أعضاء المجمع في الشرق والغرب إتخاذنا بتراجهم ورسومهم قلبى نداءنا قسم غير قليل وبقي الآخرون معرضين عن اجابة النداء فلا نخالهم هذه المرة الا متكرمين بسيرهم وصورهم لننشرها في المجلة ونحفظها في سجل المجمع « ٢ » لنا ملء الثقة بكل من يطلع على كتب مخطوطة نادرة ولا سيما ما اعلنا عنه في اثناء هذه السنة ان ينبئنا بها لتعارضها بما عندنا وننشرها مطبوعة خدمة للغة وآدابها . « ٣ » نرجو من كل محاضر او خطيب ان يقدم نسخة مما القاه في ردهة المجمع الكبرى لتحفظ وتنشر في الوقت المناسب

«٤» تقبل المجلة المقالات اللغوية والتاريخية والادبية والعلمية والعمرائية والاجتماعية وتعرضها على الاعضاء الحاضرين في الجلسات العامة فاذا وافقوا على نشرها نشرتها وما تأخر منها لكثرة المواد وضرورة تقديم بعضها لا يعمل امره بعد ذلك بل ينشر تباعاً وما لا ينشر لا يعاد إلى مرسله .

ختم المجلد الثاني

نحمد الله تعالى الذي قبض لنا بعنايته اجتياز السنة الثانية من هذه المجلة بمعاودة اولي الفضل من ارباب الحكومة واعضاء المجمع وغيرهم في الشرق والغرب فاخترنا لها من المواضيع ما رأيناه جديراً بالنشر مقدمين احياناً الاهم على المهم منها وما تأخر نشره لانغفله ان شاء الله في السنة الثالثة التي ارصدنا لها من المواد ما رأيناه مفيداً مستمدين آراء الاعضاء الذين يحضرون جلساتنا العامة بالذات والذين يرسلوننا بأرائهم الصائبة آملين ان نسير على النهج السوي مستصبيين بافكارهم النيرة شاكرين لمن وازرونا بمن اشرنا اليهم في تضاعيف هذا المجلد الثاني والله المسؤول ان يسدد خطواتنا إلى سواء السبيل بمنه وكرمه .

اعتذار

لأسباب ملجئة تأخر صدور هذا الجزء إلى اليوم فنرجو المعذرة



«٤» تقبل المجلة المقالات اللغوية والتاريخية والادبية والعلمية والعمرائية والاجتماعية وتعرضها على الاعضاء الحاضرين في الجلسات العامة فاذا وافقوا على نشرها نشرتها وما تأخر منها لكثرة المواد وضرورة تقديم بعضها لا يعمل امره بعد ذلك بل ينشر تباعاً وما لا ينشر لا يعاد إلى مرسله .

ختم المجلد الثاني

نحمد الله تعالى الذي قبض لنا بعنايته اجتياز السنة الثانية من هذه المجلة بمعاودة اولي الفضل من ارباب الحكومة واعضاء المجمع وغيرهم في الشرق والغرب فاخترنا لها من المواضيع ما رأيناه جديراً بالنشر مقدمين احياناً الاهم على المهم منها وما تأخر نشره لانغفله ان شاء الله في السنة الثالثة التي ارصدنا لها من المواد ما رأيناه مفيداً مستمدين آراء الاعضاء الذين يحضرون جلساتنا العامة بالذات والذين يرسلوننا بأرائهم الصائبة آملين ان نسير على النهج السوي مستصبيين بافكارهم النيرة شاكرين لمن وازرونا بمن اشرنا اليهم في تضاعيف هذا المجلد الثاني والله المسؤول ان يسدد خطواتنا إلى سواء السبيل بمنه وكرمه .

اعتذار

لأسباب ملجئة تأخر صدور هذا الجزء إلى اليوم فنرجو المعذرة



الفهرس الأول العام للمجلد الثاني من المجلة

« مرتب على حروف المعجم »



الانصاف والتحري (كتاب مخطوط) ٣٣٦
 اهل الاندلس ١٦٤
 بحث انتقادي في مختصر تاريخ بلخ
 سورية ٢٧١
 تاريخ حكماء الاسلام «مخطوط» ١٩٣
 تحية الاندلس ١٣٢
 تسامح العرب ١٦٦
 تفسير الالفاظ العباسية ٢٨٩ و ٣٢١
 تفنن عرب الاندلس ١٣٥
 تقويم الاندلس ١٣٥
 جبل طارق وطنجة ٣٤١
 جزيرة ميون «بريم» ٨٤
 جلسة عامة ١٥٣
 جلاء المسلمين وتنصيرهم ٣٣١
 الجوائز التي ارصدها المجمع للمؤلفين
 والمحاضرين ٣٧٦
 الحرية «قصيدة» ٣٢
 حقائق تاريخية عن دمشق وحضارتها
 «تتمة محاضرة» ١٨
 الحقوق المدنية ١٥٩
 ختام المجلد الثاني ٢٨٨
 خلاصة اعمال المجمع في هذه السنة ٣٧٣

آثار جبيل ١٩٨
 آثار حلب وضواحيها ٣١٣
 آثار دمشق ١٢٢
 آثار صور وصيداء ١٦١
 الآثار القديمة الشرقية ١٢١
 آثار مصر وشمبوليون ٢٥٧
 آراء الاعضاء ٢٥١ و ٢٨٢ و ٣٨١
 آراء وافكار ٢٥٢ و ٢٨٣
 اجوبة العلماء والمستشرقين والمجامع العلمية
 ٩٣ و ٣٧٨
 احيحة بن الجلاح «محاضرة» ٨
 اخبار وافكار ٩٣ و ١٩٢ و ٢٢٢
 الازمنة لقطرب (كتاب) ٣٣ و ٩٥
 اصلاح الكتب ٢٢٠ و ٣٧٧
 اعضاء المجمع العلمي في الشرق والغرب
 ٣٥٨ و ٣٧٣
 الاعلام بمعاني الاعلام ٢ و ٥٣ و ٦٥ و ٩٧
 اعمال المجمع العلمي العربي العامة ٣٥٣
 اعمال المجمع العلمي العربي هذه السنة ٣٧٣
 اقوال العلماء في المجمع ٣٦٥
 الالفاظ الحبشية ٣١٥
 الانتقاد والدروس التاريخية في سورية ٣٤٧

كتابات الحمراء ٣٠٨
 لو علموك « قصيدة » ٦٤
 مؤلف كتاب تحفة الجنان ٥٨
 مباحث لغوية حبشية ١٨٥
 محاضرات المجمع ٣٧٤
 مدينة اشبيلية ٢٩٧
 مدينة غرناطة ٢٩٨
 مدينة مجريطا ٢٦١
 مطبوعات حديثة ٩٦ و ١٢٤ و ١٨٧ و ٢٢٤
 و ٢٥٦ و ٢٨٨ و ٣١٨ و ٣٥٠ و ٣٨٢
 مقالات مجلة المجمع ٣٧٦
 مقتنيات المجمع ٣٠
 المقعد المقيم « كتاب » ١٧٦
 مكتبة باريس الوطنية ٢٩
 ملاحظة ١٦٠
 منتخبات من مفاتيح العلوم للخوارزمي
 ١٧٧ و ٢٢١
 من نوادر المخطوطات ٣٣
 الموشحات الاندلسية (رأي فيها) ٣٨٠
 نخبة من كتاب الاعلان بالتوبيخ للسخاوي ٧٣
 هدايا ٩٣ و ١٢٨ و ١٩٢ و ٢٢٢ و ٣٧٧
 وباء الكتب الخلاعية ٦٠
 الوضع والتعريب ٤٧ و ٨٠

★ ★ ★

خواطر في اللغة ١٠٣
 درس المعربات ١٧٨
 دير الاسكوريال ٢٦٢
 ذكرى مؤلة ٣٢٩
 ربوة دمشق « وصفها » ١٤٧
 الزهراء وقرطبة ٢٦٤
 سقوط الاندلس ٣٢٧
 شمبوليون والآثار المصرية ٢٥٧
 صدر الكلام ومصادره ١٢٩
 صدى اعمال المجمع ٦٠ و ٢١٨
 الطبيبان ٢٧
 عثرات الاقلام ٢٨ و ٨٨ و ١١٩ و ٢٦٩ و ٣١٧
 العرب والاسبان ١٧٢
 علم المشرقيات في اسبانيا ٣٤٣
 عمران الاندلس ١٤٣
 غابر الاندلس وحاضرها ١٢٩ و ١٦٤ و ٢٠٢
 و ٢٢٥ و ٢٦١ و ٢٩٧ و ٣٢٨
 فاتحة السنة الثانية ١
 فتح الاندلس ١٣٧
 الفهارس ٣٨٩
 فوائد لغوية ١٠٨ و ١٨٣ و ٢٥٥ و ٢٦٠ و ٢٧٠
 قرطبة والزهراء ٢٦٤
 قصر الحمراء ٣٠١
 القضاء والزكاة والحج « الفاظ عربية
 الاصل » ٢٤٥

الفهرس الثاني للاعلام من كتبة المقالات والمراسلين

على حروف المعجم بحسب الامرة غالباً

٣١٨ و ٣١٩ و ٣٢٨ و ٣٤٧ و ٣٥٠ و ٣٥١
 و ٣٥٣ و ٣٨٢
 الكرملي « الاب انستاس » ٨٤ و ١٧٨
 الكرمي « الشيخ سعيد » ٢ و ٥٣ و ٦٥
 و ٩٧ و ١٢٧
 كمال (أحمد بك) ١٠٣ و ١٠٥
 ليوتي (المارشال) ٩٣
 مخلص (عبد الله بك) ٥٨ و ١٧٠
 مراد (الشيخ سعيد) ١٠٩
 معلوف (عيسى اسكندر) ١٨ و ٤٧
 و ١٢١ و ١٢٨ و ١٦١ و ١٩٨ و ٢٣٦ و ٢٥٠
 و ٢٥٧ و ٣١٢ و ٣٨٣
 المغربي (الشيخ عبد القادر) ٨ و ١٨٧
 و ١٩٣ و ٢٥٦ و ٣٨٥
 سنوك هورغرون (المستشرق) ٣٧٨

ابن ابي شنب « الشيخ محمد » ١٦٠
 ارسلان « الأمير شقيب » ٢٥١
 بروكلهان « المستشرق » ٢٨٢
 تيمور « أحمد باشا » ٧٣ و ١٤٧ و ٢٨٩ و ٣٢١
 جبيري « شفيق » ٣٢ و ٦٤ و ١٢٤
 رضى « الشيخ أحمد » ٢٤٥
 رعد « عبد الله بك » ١٨٤ و ٣١٥
 سلوم « انيس » ٦٢ و ١٠٨ و ١٢٧ و ١٨٣
 و ٢٥٣ و ٢٦٠ و ٢٨٣ و ٣٥٠ و ٣٨٦
 صروف « الدكتور يعقوب » ٢٥١
 غبريل « نقولا » ٢٥٢
 فران « المستشرق » ٣٧٩
 قدسي « الياس بك » ٣٨١
 كرد علي « محمد » ١٢٩ و ١٦٤ و ١٨٩
 و ٢٠٢ و ٢٢٥ و ٢٦١ و ٢٧١ و ٢٨٨ و ٢٩٧

